

النهاية في غريب الأثر

- { فرط } (ه) فيه [أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ] أي مُتَقَدِّدٌ كُمْ إِلَيْهِ . يقال : فَرَطَ يَفْرِطُ فَهُوَ فَارِطٌ وَفَرَطٌ إِذَا تَقَدَّسَ وَسَبَقَ الْقَوْمَ لِيَرْتَادَ لَهُمُ الْمَاءَ وَيُهِبَهُ لِهِمُ الدَّلَالَةُ وَالْأَرَشِيَّةُ .
- (ه) ومنه الدعاء للطفِّ الميِّتِ [اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا] أي أَجْرًا يَتَقَدَّدُ مِنَّا . يقال : افْتَرَطَ فُلَانٌ ابْنًا لَهُ صَغِيرًا إِذَا مَاتَ قَبْلَهُ .
- وحديث الدعاء أيضا [عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّْي] أي سَبَقَ وَتَقَدَّمَ .
- [ه] ومنه الحديث [أَنَا وَالزَّبِيَّانُ فُرَّاطُ الْقَاصِرِينَ] (فِي الْهَرَوِيِّ وَاللَّسَانِ) فُرَّاطٌ لِقَاصِرِينَ] وَقَدْ أَشَارَ صَاحِبُ الدَّرَنِ الثَّانِي فِي مَادَّةِ (قَصَفَ) إِلَى رَوَايَتَيْنِ (فُرَّاطٌ : جَمْعُ فَارِطٍ : أَي مُتَقَدِّدٌ مَوْنٌ إِلَى الشَّفَاعَةِ . وَقِيلَ : إِلَى الْحَوْضِ . وَالْقَاصِرُونَ : الْمُزْدَحِمُونَ .
- ومنه حديث ابن عباس [قَالَ لِعَائِشَةَ : تَقْدَمِينَ عَلَى فَرَطٍ صِدْقٍ] يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَأَضَافَهُمَا إِلَى صِدْقٍ وَصَفًا لَهُمَا وَمَدَّحًا .
- [ه] وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ [قَالَتْ لِعَائِشَةَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَاكَ عَنِ الْفُرْطَةِ فِي الدِّينِ] يَعْنِي السَّبْقَ وَالتَّسَقُّدَ وَمُجَاوِزَةَ الْحَدِّ . الْفُرْطَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلخُرُوجِ وَالتَّسَقُّدِ وَمُبالَغَةٍ فِي الْمَرْسَةِ الْوَاحِدَةِ .
- وَفِيهِ [أَنَّهُ قَالَ - وَهُوَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ - : مَنْ يَسْبِقُنَا إِلَى الْإِثَابَةِ فَيَمْدُدُ حَوْضَهَا وَيُفْرِطُ فِيهِ فَيَمْلُؤُهُ حَتَّى نَأْتِيَهُ] أَي يُكْثِرُ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ فِيهِ . يُقَالُ : أَفْرِطَ مَزَادَتَهُ إِذَا مَلَأَهَا مِنْ أَفْرِطٍ فِي الْأَمْرِ إِذَا جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ .
- (س) ومنه حديث سُراقَةَ [الَّذِي يُفْرِطُ فِي حَوْضِهِ] أَي يَمْلُؤُهُ .
- ومنه قصيد كعب : .
- تَذَنُّفِي (الرِّوَايَةُ فِي شَرْحِ دِيوَانِهِ ص 7 : [تَجَلُّوْا]) الرِّيَاحُ الْقَذَى عِنْدَهُ وَأَفْرِطَ .
- أَي مَلَأَهُ . وَقِيلَ : أَفْرِطَ هَا هُنَا بِمَعْنَى تَرَكَهُ .
- ومنه حديث سَطِيحٍ : .
- إِنَّ يُمْسَ مُلْكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْرِطَ هُمْ .
- أَي تَرَكَهُمْ وَزَالَ عِنْدَهُمْ .
- ومنه حديث علي [لَا يُرَى الْجَاهِلُ إِلَّا مُفْرِطًا أَوْ مُفَرِّطًا] هُوَ بِالتَّخْفِيفِ :

الْمُسْرِفِ فِي الْعَمَلِ وبالتشديد : الْمُقَمَّر فيه .

(س) ومنه الحديث [إنه نام عن العشاء حتى تَفَرَّطَتْ] أي فات وقتها قبل أدائها .

(هـ) ومنه حديث توبة كعب [حتى أسرعوا وتَفَارَطَ الغَزْوُ] وفي رواية [تَفَرَّطَ الغَزْوُ] (وهي رواية الهروي) أي فات وقته وتقدم .

(س) وفي حديث ضباعة [كان الناسُ إنما يَذْهَبُونَ فَرَطَ الْيَوْمِ فَيَذْبَعُونَ كما تَذْبَعُ الْإِبِلُ] أي بَعْدَ يَوْمَيْنِ . يقال : آتَيْكَ فَرَطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ : أي بَعْدَهُمَا وَلَقِيْتُهُ الْفَرَطَ بعد الْفَرَطِ أي الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ